

الاتجاه المعاكس | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. حفت الجنة بالمكاره. فاللي ما يببصش بعين اليقين للجنة هو مش شايف غير حاجات لا تطاق. هو مش شايف غير تكاليف وعبادات وحاجات لا تطيقها النفس. وشايف انه هيبعد عن شهوات وفر - 00:00:01 وصف الحرام للاستمتاع او للمصلحة او للمال لا تطيقها النفس. فلو انت بقى قاعد في مكان او وسط صحبة بعيدة عن ربنا. كله بيجري اجري بعيد عنها بيجري. تخيل انت بقى لو ربنا فتحك على في قلبك عين اليقين. وانت شايف اللي ورا المكاره دي فانت بتجري على الجنة - 00:00:21

تخيل كله بيجري بعيد وانت بتجري ناحيتها الاتجاه المعاكس. كتير قوي لما الملتزم بيلقي نفسه في المجتمع حاسس ان هو بيمسل الاتجاه المعاكس ضد التيار الدنيا ماشية في اتجاه. الدنيا وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم. بقت المعصية مصلحة بقت - 00:00:41

المال الحرام يعني انت مش عاقل. قال الله عز وجل واذا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين فلو من قبلكم مستهم البأساء والضراء. اكبر مشكلة ان البأساء والضراء ييجوا مع بعض. البأساء لما اهل الباطل او اعداء الدين يبدأوا يترصدوا - 00:01:01 يبدأوا يعادوا اهل الدين يبدأوا يشوهوا منظر اهل الدين. يبدأوا يشوهوا منظر التائبين. والضراء ولما يكون اصلا انت عايش في مجتمع ظروفه المادية صعبة ظروفه الاجتماعية صعبة ظروفه الاقتصادية صعبة. عقوبات الزنوب متغذلة على الناس في صحتها وفي رزقها وفي اسرتها مشاكل جوة - 00:01:21

ومشاكل برة البيت. ففي ناس كتير مخنوقة في الوضع اللي زي ده. ناس كتير فتخيل بقى انت في جوز الجو ده كله اللي ده مشغول بصحته وده مشغول بالفلوس وده مشغول بان انت بقى مشغول بالدار الآخرة. انت مشغول بالجنة فبتحس انك اتجاه معاكس. بتحس ان الدنيا في وادي وانت - 00:01:41

في وادي ازاى في الجو الصعب ده! ما هو ربنا بيقول على يوم القيامة! فبصرك اليوم حديد! بصرك اليوم حديد ليه! المكاره اللي حوالين الجنة اتشالت! فبات الجنة الجميلة بس. ما فيش اي حاجة تنفر منها. والشهوات اللي حوالين النار اتشالت. فبقت النار قبيحة بس. ما فيش حد بيجري عليها لانه مخموم بالشهوات اللي - 00:02:01

والمتعة المحرمة اللي حوالياها كل حاجة بان على حقيقتها. المخلوق بان على حقيقته. كل حاجة بان على حقيقتها. ازاى من وانت في الدنيا ربنا بصيرتك الاتجاه المعاكس ازاى؟ لو انت واحد عايز تبقى متدين في وسط مجتمع او في وسط بيئة مش بتساعدك. في وسط ناس مشغولة - 00:02:21

الدنيا في وسط ناس بتبص لك وانت مشغول بالدين وبالدار الآخرة ان انت انت اللي غريب. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. كما بدأ اسلام هيرجع وهيمكن له وهو في غربة كما ممكن الله له اول مرة فهو في غربة فطوبى للغرباء. طوبى الحياة الطيبة على احد الاقوال - 00:02:41

يعني هيبقى الناس كلها باصة لك انك غريب ولكن انت اللي عايش في حياة طيبة. انت اللي عايش مبسوط انت اللي عايش مرتاح. او انت اللي عايش في ظلال ذكر الله سبحانه - 00:03:01

تعالى ازاى الانسان يسبت في واقع زي اللي احنا عايشين فيه ده؟ ازاى الانسان يسبت في واقع البأساء والضراء؟ ازاى الانسان يسبت وهو ضد التيار يعني فيه اموال كتير اوي ضدك. انت مش كل حاجة بتساعدك والناس فرحانة بتدينك. وجوة البيت وبرة البيت

والاعلام ببساعدك وبيشجع التدين - [00:03:11](#)

والسوشيال ميديا بتساعدك انت انت تحس انك انت ازاي تسبت وازاي تنطلق وازاي تبقى منطلق في دين الله سبحانه وتعالى المتدين اللي بحق وحقيقي في وسط في الواقع اللي احنا عايشين فيه ده نموذج صعب اوي. انك انت تفضل بجد منطلق في الدين.

انك تفضل بجد سابت على الدين وكمان منطلق جوة الدين - [00:03:31](#)

تخيل بقى الرياح واحد بيعوم جوة بحر والرياح كلها والموت كله عكسه وهو بيعوم عكس الاتجاه بتاع الرياح والموج وكمان اذ ينطلق وعمايز يسبق هو ده مهمته صعبة ولا سهلة؟ هي بازن الله سهلة بازن الله بس ناخذ بالاسباب بتاعتها ايه الاسباب بتاعة ان احنا ننطلق

في دين الله - [00:03:51](#)

وننطلق الى الله ونفوز لان احنا في مسابقة يا جماعة انت اعمالك هتتحط في نفس الميزان. اللي هتتحط فيه اعمال ابو بكر وعمر.

طب هم عاشوا في واقع وانت عشت في واقع - [00:04:11](#)

تاني انت لازم تكافح. انت لازم تواجه. طيب انا عشان اقدر بقى ان انا اسبق الى الله. اعمل ايه؟ اول حاجة اي انسان بيعوم ضد طيار. اي في انسان بيعوم ضد اتجاه رياح. اي انسان بيعوم ضد حركة موج لازم يبقى قوي. ما ينفعش تبقى انت عضلاتك ضعيفة وانت

عاين ضد التيار. انت نفسك لازم تبقى - [00:04:21](#)

خوف دينك. انت نفسك لازم يبقى عندك علو همة في دينك. لازم يبقى عندك علو غير اما قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم في كثير من السوشيال ميديا دي كلها والتليفونات والموبايلات والحاجات اللي بتنفق عليها الباقية بتاعتك. وفي الآخر تشحن

لك كارتين ثلاثة قبل ما يجي ميعاد - [00:04:41](#)

الباقية اللي بعدها والمجالس اللي بنسهر فيها ربنا يقول لك لا خير ما فيش من وراه اي رجاء. ولا في من وراه اي خير في كثير من

نجواهم الا من امر - [00:05:01](#)

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ان يبقى الناس المجتمع مليان كلام ومليان لغط ومليان تضبيب وقت في الفاضي وانت مصمم انك تحافظ على وقتك وتحافظ على عمرك وتشتغل في الدعوة -

[00:05:11](#)

فربنا يقول ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما يعني ايه عظيما؟ يعني ايه الله العظيم؟ العظيم هو اللي كل من سواه حقير يبقى لما اقول لك انا هديك اجر عظيم يبقى اي اجر تاني لاي حد تاني لما يتحط جنب اجره يبقى اجره بسيط

بالنسبة للاجر بتاعك - [00:05:31](#)

الانسان اللي بيقدر يقاوم التيار ده ربنا بيعامله معاملة تانية. لانه هو ده بقى اللي في النهاية سبعة يظلمهم الله بظله. يوم لا ظل الا ظله. كل الناس واقفة مشوية في حر الشمس واقف في ظل عرش الله. ليه؟ لان في الدنيا كان كل الناس بتجري في اتجاه. وهو بيجري

في اتجاه تاني. الناس كلها كانت مع الرياح. الناس كلها - [00:05:51](#)

مع الراجحة. الناس كلها كانت مع المصلحة. وترى كثيرا ترى عيني عينك. اه المعصية بقت عيني عينك بالزات بعد السوشيال ميديا الوقتي. السوشيال ميديا خلت شهوات الدنيا يا عيني عينك زمان الفقير كان بينام جعان وما مش واكل وقافل على نفسه وهو في

بيته ويقول يا رب الحمد لله رضا يا عم ده احنا احنا من ناس احسن من ناس كثير. الوقتي - [00:06:11](#)

الغني بيدخل على الفيس والانستا والسوشيال ميديا. قدام عينه زوجات ملوك الارض متصورين قدام عينه. عربيات مليارديرات الارض قدام عينه خد اغنى اصحاب مالتى ناشيونال جروبز قدام عينه. الاكل اللي بياكله امراء العالم قدام عينه. ملكات جمال العالم

قدام عينه - [00:06:31](#)

زوجات رجال الاعمال الجمعة اللي فاتت. الناس اتجننت. الناس زمان كان ما حدش شايف المتع بتاعة الدنيا الحقيرة الزائلة الفانية الدانية ولكن الوقتي السوشيال ميديا طلعتها لك قدام عينك. فبقى عارف فخرج على قومه في زينته زي فرعون لما كوا بني اسرائيل

بالحديد - [00:06:51](#)

والنار مشي ورا موسى. فرعون لما قتلوا ولادهم مشيوا ورا موسى. فرعون لما استحميا نسائهم مشيوا ورا موسى. قارون لما خرج في وبني اسرائيل اتقلبوا على موسى. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. الدعوة اتشلت. المجتمع بعد عن -
[00:07:11](#)

الدين لما قارون خرج في زينته ليه؟ هم قدروا يواجهوا الترهيب بتاع فرعون ولكن الاغراء بتاع قارون لا يا ليت لنا مثل ما اوتي رجل الاعمال فلاني اللي اتجوز الممسلة الفلانية يا ليت لنا مثل ما اوتي صاحب الشركة الفلانية اللي بيتفسح في المكان الفلاني يا ليت لنا وقال الذين - [00:07:31](#)

ويلاكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. مش اي حد ربنا هينور قلبه بالمعاني العالية دي. الناس اللي وتصبر على دينها هي اللي ربنا هينور قلبها. بالمعاني العالية دي. فسبعة يظلمهم الله بظله. يوم لا ظل الا ظله. اشمعنى دول -
[00:07:51](#)

لان كل دول كانوا ضد التيار. لان كل دول كانوا في الاتجاه المعاكس امام عادل. هو امام علي فين؟ يعني يعني عندك الكرة الارضية بالمية وسبعين مية وتمانين دولة اللي فيها اه شف الحاكم بتاعها مش عارف بلد اه كوريا الشمالية ولا ايه ولا شفاء اللي في النص ده امام ده واحد ضد الطيارة اصلا. ده واحد في - [00:08:11](#)

يا اخواني وده في والي شاب نشأ في عبادة الله فين ده مش فاهم اهو شارع كلية اداب اهو وسناتر الدروس اهي فين يا عم طالب اعدادي وسانوي واول جامعة اللي - [00:08:31](#)

مشغول بالله ومشغول بالوصول الى الله. ومشغول بالدين ومشغول بالايمان. طلبة اعدادي وسانوي دول عندهم فرصة جبارة. لو اتقى الله وحافظ على الصلاة وحافظ على تقوى الله في السن ده. ده حجز مكان في ظل عرش الله من وهو صغير. شاب رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:08:41](#)

خاف الله فين يا عم؟ على السوشيال ميديا لو واحد بس واحدة منشنت له ولا شيرت له حاجة ولا بعنت له بوست والله لو ما كنت تحلفي مين اللي بيتقي الله؟ لما بتعرض - [00:09:01](#)

عليه الشهواته بتيجي له لحد عنده رجل قلبه معلق بالمساجد ضد التيار. في الاتجاه المعاكس الناس كلها قلبها متعلق في الدنيا. ما بيصدقوا يخلصوا الصلاة وايده على بتاعه طيران ده رجل تصدق صدقة. فلا تعلم شماله ما انفقت يمينه ضد التيار. اتجاه معاكس. الناس كلها زي ما النبي قال - [00:09:11](#)

اسماء في صحيح البخاري انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك. لا تحصي ما تعديش انت بتطلعي ايه لربنا. اه انت ربنا ما بيعدش عليك ربنا بيدكي من غير حساب. فما تتعامليش برنا بحساب مع ربنا بحساب. عشان ربنا ما يعاملكيش انت كمان بحسابه يحسبها عليك. فيحسن - [00:09:31](#)

عليك انما مين ده اللي بيتعامل مع الله بلا بغير حساب ده؟ اللي هو بيطلع رجلان تحابا في الله. اجتماعا عليه وتفرقا عليه ضد التيار. علاقة في الاتجاه ركز. العلاقات مصالح. العلاقات احتياجات. انما ان العلاقة قائمة على في الله. دا دي ضد التيار اتجاه معاك - [00:09:51](#)

فتخيل كل اللي وقفوا ضد التيار وفي الاتجاه المعاكس وصبره على الرياح العاتية ضد الدين وضد اهل الدين. في النهاية في ظل عرشك الله يوم لا ظل الا ظله. يبقى نعم اجر العاملين. نعم اجر الصابرين من اجل الله. سبحانه وتعالى. يبقى السبب الاولاني انك -
[00:10:11](#)

تقدر تنطلق في الدين في هذا الواقع الصعب وانك تقدر تبقى قوي في الدين وثابت في الدين في زل هذا الواقع الصعب. اول حاجة انك تبقى قوي امال هتعووم ضد الرياح ازاى؟ لازم - [00:10:31](#)

يبقى قوي لازم عضلاتك الايمانية تبقى قوية. لازم يبقى عندك قوة نفسية. ان المجتمع كله مخالفك في حاجات مش ضد التيار ولا حاجة في حاجات تشدد. يعني في ناس بتبقى متهيألي - [00:10:41](#)

انا ضد التيار ونحن الغرباء ولا غرباء ولا بتاع. انت اللي مشدد نفسك في احكام صعبة وخلص. فمش كل آآ مش كل حاجة انت حاسس فيها بالغبرة ضد التيار ممكن انت اللي انت اللي ضد الطيارة اصلا. او انت اللي انت الاتجاه المعاكس اصلا. ولكن احنا بنتكلم عن التدين. اللي عايز يعبد ربنا وعايز يقوم الليل - [00:10:51](#)

عايز يشتغل في الدعوة وعايز يتعلم دينه وعايز يرتبط باهل العلم واهل والمشايخ من العلماء وعايز يتعامل بحسن الخلق وبالمال الحلال ده كان كتير بيلقي نفسه فعلا وعايز ينصر قضية الدين وعايز يقول كلمة الحق ده احيان كتير بيلقي نفسه فعلا ده كانه في اتجاه معاكس. للأسف الشديد - [00:11:11](#)

الله سبحانه وتعالى يقول لا خير في كثير من نجوى يبقى لازم تعرف ان فيه حاجات كتير اوي انت بتضيع فيها وقتك على الفاضي. وبتضيع فيها عمرك على الفاضي. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة - [00:11:31](#)

النساء وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر؟ وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة. هو ايه اللي جاب الاية دي بعد الاية دية؟ هم بخلاء ربنا بيقول عليهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا - [00:11:41](#)

عذابا مهينا. يبقى هو ده ده مش راضي يطلق بعدها والذين ينفقون. الله! يا رب يعني الذين يبخلون وحشين والذين ينفقون وحشين! هو الحلو ولا ما نطلعش والذين ينفقون اموالهم رياء الناس. ما هي القصة اللي ما بيصليش وحش وحش واللي بيصلي رياء الناس وحش. يعني القصة - [00:12:01](#)

ان انا ما بعملش الغلط ولازم اعمل الصح بالطريقة الصح. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول سبحانه وتعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها ايه؟ سعيانه مش واسعة لا يا ناس سعيها. آآ يعني مسلا ومن اراد كلية طب وسعى لها فاوئلك يدخلون كلها. لا طبعا. هو كل واحد زاهر عشان يدخل كلية الطب والساعة الاسعى - [00:12:21](#)

في سعيها ما يجيلكش جامع حليب في الامتحان ما فيش الكلام ده بقى ما هو اللي عايز حاجة يدفع تمنها يا حبيبي. يبقى اللي عايز حاجة ايه يبقى هو سعد مش قصدي بقى ان السؤال حلو ولا وحش انا يعني يعني مسلا وخلص يعني يبقى فرينا بيقول ومن اراد الآخرة الا اعلى من الدنيا والي فيها - [00:12:41](#)

وسعلى سعيها. مش الدنيا اللي لها تمن والآخرة ما لهاش تمن. الآخرة لها شروط في السعي. مخصوص. يبقى اول حاجة اول حاجة لازم تبقى قوي. عشان تقدر انك انت تواجهه. تقدر انك انت تثبت. تقدر انك انت تنطلق. الحاجة الثانية مش هتقدر تعيش في الواقع ده. وانت ما فيش - [00:13:01](#)

ما فيش حال بينك وبين ربنا. وانت ما فيش سر بينك وبين ربنا. مش هتقدر تكمل اصلا. يا اخوانا الله سبحانه وتعالى يقول اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل في ناس كتير مننا خلاص يفشل يعني هيسيبني التزام هينهار. ثباته في الدين ايها مش قادر. والله وليهما. وعلى الله - [00:13:21](#)

توكل المؤمنون الله واليوم. يبقى لو انت في بينك وبين ربنا حال ربنا مش هيسيبك تقع. يعني انا ما خدتش بالاسباب ومش قوي وما دعتش كتير وحت فتن وحت امواج عالية. خلاص هضيع ربنا مش هيسيبك هنا. سبحانه وتعالى. طب ايه الحاجات اللي تخلي في حال بينك وبين ربنا؟ من اعظم الحاجات اللي تخلي حال بينك وبين ربك - [00:13:41](#)

الصدقة انك انت تطلع صدقات يا مولانا وانت فاكر نفسك في مسجد الصديق ولا مسجد السلام؟ وجاي تقول لنا يا عم احنا هنا يعني كلنا هنا ايه من اللي بيسموه - [00:14:01](#)

هو المجتمع المجتمع بتاعنا ده متقسم ثلاث طبقات. ايه هم الثلاث طبقات؟ الطبقة الاولى محدودي الدخل. ده دي اعلى حاجة دلوقتي. ها محدودة بقى ما لناش دعوة بقى بالاياه بالحاجات اللي بنسمع عنها وبنشوفها على السوشيال ميديا دي. احنا بنتكلم على اللي احنا شايفينه حوالينا. فيه محدودي الدخل. بعد كده بينزل تحت تبقى مهدود الدخل - [00:14:11](#)

فيه بقى مهدود الدخل ده بقى ايه بعد كده مسدود الدخل. مسدود ده فليه ثلاث درجات عالية فانت دلوقتي قلت لي صدقة مين يا

عم انت بتتكلم في ده بقى ده انا محتاج الجنيه فعلا بحتاجه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له آآ اي الصدقة اعطى - [00:14:31](#)

اجرى يا رسول الله. الصدقة اللي اعظم اجر. قال ان تصدق وانت صحيح. شحيح تخشى الفقر وتأمل يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيكملنا من تصدق وانت صحيح سليم اهو ما تجيش بقى وانت بتموت خلاص كده كده ما لكش قرف في الدنيا يعني. خلاص -

[00:14:51](#)

بتاعتك. يعني اما مرة جا لي حلقة في القلب كده نسأل الله العفو والعافية. فيعني بعض اخواني كده يعني خدوني كده ايه من قدام البيت واياه بينقلوني فانا مش مصدق اني اوصل مستشفى - [00:15:11](#)

يعني فعلا خلاص انا حاسس ان انا بموت بموت يعني. ففي النص واقف خلاص انتم هتكمولوا بقى العربية ليه انا هاموت. يعني ايه مش مكمل مش قادر اصلا اقعد في العربية - [00:15:21](#)

فوقفت برة العربية وقفوا على الطريق السريع كده وقفت وراء العربية وقاعد ابص للعربيات اللي مالية الطريق السريع رايحة جاية بس هو بص بعدين تانية بعينين واحد هو فعلا تسعة وتسعين في المية وهو مش هيعيش. تسعة وتسعين في المية احنا بنبص لهم كده احساس انك تبص للدنيا وهي ما عادتش بتاعتك احساس ثاني خالص - [00:15:31](#)

خالص احساس انت ما عدتش وعشمان في اي حاجة فيها. ولا عاد اي حاجة غراك فيها. انت ممكن تضحك على اللي فيها اصلا. انتم بتعملوا ايه! انت انتاش عارف للحزة دي انت لو وقفت فيها انت هتعمل ايه ؟ ان تصدق وانت صحيح. يعني نفسك فيها. مش ما

نفسكش فيها - [00:15:51](#)

سيبي يسوى معك اصل العيان هيعمل ايه بالفلوس؟ يعني آآ داخل معكم الوقتي وعامل ريجيم والدكاترة كلها يا عم اخونا الحبيب هيسم ربنا احفظه جايب كفتة وجايب ده ايه مش نافعة معي. فانت صحيح لأ الفلوس تساوي متعة بالنسبة لك. شحيح الجنيه -

[00:16:11](#)

افرق شحيح. ده الجنيه صعب الطلق هيفرق معك فعلا. تخشى الفقر. يعني بينك وبين ان يبقى عندك مشكلة مادية خطوة بسيطة يعني ما انتش باشا بقى وعندك مخزون استراتيجي طلع وتأمل الغنى. يعني نفسك وعندك احلام في الدنيا ونفسك يعني - [00:16:31](#)

الناس فاكدة ان المتدربين دول ما لهمش نفس في الدنيا. لأ المتدين له نفس في الدنيا. زيه زي العاصي بالزبط بس المتدين. دخل

للدنيا من الباب الصح. عايز الدنيا من طريق ربنا - [00:16:51](#)

انما الثاني مش فارقة معه صح من غلط وحلال من حرام. قال الله عز وجل تراهم ركعا سجدا ها بيتغون فضلا من الله الله والمتدينين كمان عايزين فضل. هو المتدينين كمان عايزين المتع واللي انبساط الرسول يقول ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا. ابدا ما

احييت - [00:17:01](#)

انا عايز المتعة المتعة دي اللذة والفرحة والانبساط والانتفاع باعضائك في طاعة الله. انا عايز يا رب اموت وانا كامل الحواس واموت وانا كامل القوى. مين قال المتدين مش عايزه لكن المتدين تراهم ركعا سجدا بيتغون فضلا. هو عايز الفضل من طريق ايه ركعا سجدا من طريق العبادة. هو عايز الفضل من طريق انه يقرب من ربنا في - [00:17:21](#)

فربنا يديها له. انما مش من طريق انه يبعد عن ربنا فياخذها بالحرام والعياذ بالله. واستعجل والعياذ بالله. زي ما ربنا قال في اصحاب السبت كده واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت. اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. ربنا هنا بيوصف

ناس بتاكل - [00:17:41](#)

مال حرام. السمك ده حرام يصطادوه يوم السبت. اصطادوه يوم السبت. فربنا بيوصف السمك اللي اصطادوه. فيقول اذ تأتيهم الحيتان يوم سبتهم شراء. لأ تأتيهم ايه ؟ حيتانهم بتاعتهم. دي كانت بتاعتك كنت هتاخذها في الحلال لو كنت صبرت. بس انت اللي

استعجلت وخذتها في الحرام. انت اللي استعجلت - [00:18:01](#)

حطها في الحرام للاسف انما لو ما كنتش خدتها في الحرام كانت هتجي لك في الحلال. هو انت هتاخذ حاجة مش مكتوبة لك اصلا!

هو انت هتأخذ حاجة مش رزقك - [00:18:21](#)

هتأخذ حاجة حاجة من خزائن الله غصب عن ربك اللي خلقك انت بتقول ايه الساتين حيتانهم النقطة النقطة الثانية للي عايز فعلا يقدر ان هو يواصل ويثبت ويكمل نقطة ان يبقى فيه حال بينك وبين ربنا - [00:18:31](#)

قضية حال السر. حال السر. ايه الحال اللي بيني وبين ربنا؟ عشان ربنا ما يسبنيش. وما يتخلص عني. ولو جيت اقع الاقي ربنا بيمد لي ايده وبيقومني. وبياخد بايدي وبيقومني وبيقومني ثاني لان الف مرة انت بتبقى تنهار في الدنيا مشكلة مادية مشكلة اسرية مشكلة مع مراتك مشكلة مع ولادك مشكلة في شغلك في حج - [00:18:51](#)

كتير انت بتحس بقى عندك مشكلة نفسية عندك ديون وما نتاش عارف تسدد ازاي احيانا كتير تحس انك هتنهار خلاص هنا بقى اسم الله القيوم اللي هيمد لك ايده اقومك ثاني على رجلك. اللي اقام الكون كله قادر انه يقومك. سبحانه وتعالى. طب ربنا يقومنا ليه يعني؟ ما فيش مديونين كتير بيتسجنوا. وفي - [00:19:11](#)

ناس كتير بتتبهذل يعني اشمعنى انت يبقى في حال سر بينك وبين ربنا. اكتر الحاجات اللي تعمل حال سر بينك وبين الله الصدقة. نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة. نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمتصدق. البخيل اللي ما بيرضاش يطلع فلوس - [00:19:31](#)

المتصدق اللي بيطلع فلوس. كمثل رجلان عليهما جنتان من حديد. درعين حديد كده قافلين على صدرهم وطابقين على صدرهم وقد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقبيهما. ايديهم مربوطة كده ومتكلمشة في رقبتهم. وبعد كده دروع - [00:19:51](#)

في الدائر ما يدور حوالين ايديهم بصدرهم فيقعده مخنوق واحد متكتف كده والحديد محاط به وخانقه كدهو فكان المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه. اه المتصدق بقى اللي ما بيطلعش الفلوس لربنا ده ده مخنوق ده عايش مخنوق عايش مخلوق -

[00:20:11](#)

الاعضاء مش منطلقة حب الدنيا شله. الدرع الحديد ده حب الدنيا. حب الدنيا شاله ومكلمشه. ما كل ما بيطلع دنيا كل ما ربنا بيفك الشلل والقيود اللي مأيداه. فيبدأ ينطلق ويبدأ يبدأ يحس بالدنيا ويستمتع بالدنيا - [00:20:31](#)

لو يستطعم الدنيا لانه ما عدش ماسك فيها. الرعب على الدنيا هو اللي بيضيعها. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيبيّن لك هذا المسل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري للسيدة اسماء - [00:20:51](#)

فانفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك. هتقعدي تعدي اللي بتطلعيه ربنا هيعدي عليك. هيعد عليك اللي اداه لك هتتحاسبي شلن شلن او هيعدي عليك اللي جاي ولا تعي فيعن الله عليك لا توعي تقفلي الوعاء تقفلي الخزنة على الفلوس. فيوعي الله عليك يقوم ربنا قافل عليك. يقوم ربنا - [00:21:01](#)

عامل الناس حلو. هتعامل المحتاجين حلو. ربنا يعاملك حلو. ارضخي ما استطعتي. ارضخي لما اقول لك ارضخ للامر الواقع. لما يكون حاجة ما انتاش قادر تقبلها لا ارضخ ارضخ للانفاق. ارضخ وتعال على نفسك تصدق الصدقة دي. لها عجائب الصدقة دي من الحاجات اللي بتدفع بها المصائب. ممكن يكون - [00:21:21](#)

في مصيبة جاية في الطريق الصدقة بتاعتك دي ربنا يشيل عنك المصيبة دي بها. الصدقة دي لها اسرار عظيمة فلا تحرم نفسك. سواء معك او مش معكش. قال الله عز وجل - [00:21:41](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء. سراء الضراء هنا المفسرين حملوه على وجهين. المفسرين قالوا في السراء والضراء بتاعة المتصدق على بتاعة الفقير. ومفسرين قالوا لا في السراء والضراء بتاعة الايه؟ بتاعة المتصدق. اللي حملوه على الفقير قالوا في -

[00:21:51](#)

سراء الفريقين وضراءه. يعني ايه؟ يعني انت بتشارك الناس في مناسباتها الاجتماعية الحلوة والوحشة. انت مجامل في جميع المناسبات. انما لو المقصود في السراء والضراء بيقى وانت معك وانت معكش. وانت معك وانت ما عكش انت تنفق في طاعة الله وتنفق في سبيل الله. بيقى دي الحاجات اللي بتخلي في سر بينك وبين - [00:22:11](#)

ربنا نسأل الله ان يفتح علينا في عبادة الصدقة من الحاجات التي ربنا يفتح عليك فيها اه وتقدر تسبت في الواقع ده بتاعها جدا
انك انت تكتشف نفسك. انك تكتشف الفتح التي ربنا فاتحه عليك. انك تفهم هو انت ايه الباب التي ربنا فتحه لك - [00:22:31](#)
في الدين بصوا يا جماعة كل واحد فينا ربنا فتح له باب غير الثاني يعني فيه واحد دلوقتي قاعد مسلا وببص لي من اخوانا مسلا
التي في المسجد بقى وشباب متحمس في الدين اه انا عايز - [00:22:51](#)

ازا باز يا دكتور حازم في يوم من الايام اقعد بقى ايه وادي درس كده واتكلم عن ربنا او اخذ شرف دعاء الله. يا ابني ممكن تكون دي
حاجة ربنا سهلها لي - [00:23:01](#)

بالنسبة لك انت انت ما تقدرش تعملها. وممكن يكون انت ربنا فتح لك باب في الدين. لو انا موت نفسي ما اقدرش اعمل فيه عشرك.
انت ربنا كل واحد فينا ربنا سهل له سكة في الدين. مصيبتنا كلنا التي بتحطمننا ان احنا بنشف دماغنا على سكك مسدودة - [00:23:11](#)
كل واحد مننا الامام مالك بعث رسالة لعبدالله العمري. الامام مالك وعبدالله العمري دول النبي عليه الصلاة والسلام له حديث صحيح
يقول فيه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. يوشك ان يضرب الناس ايه؟ اكباد ليبي الناس. عايزة
حد بتاع دين. الناس نفسها في شيخ صالح. الناس نفسها في رجال دين - [00:23:31](#)

عشان كده العلمانيين بيعملوا ايه؟ حطمو صورة رجل الدين ليه؟ لان هو لو فيه صورة رجل الدين سليمة هم يروحوا في داهية
اصلا. الناس كلها هتموت على حد يوصلها لربنا - [00:23:51](#)

الماء نفسه بيقول دلوني على اعلم اهل الارض. هاتوا لي شيخ فاهم دين عشان عايز اتوب لربنا. فالناس الناس بس عايزة راجل دين
سقة فانت يعني سبحان الله العظيم فالنبي يقول يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. العلماء
اختلفوا في علي - [00:24:01](#)

المدينة ده التي النبي اتكلم عنه على قولين. القول الاولاني الامام مالك. والقول الثاني عبدالله العمري. التي هو الامام مالك باعت له
رسالة. انا بس عايز اعرفك مين بيكلم مين؟ عبدالله بن العمري، التي قال ان هو ده المقصود بالحديث سفيان بن عيينة ومن ادراك
من سفيان ابن عيينة. من ائمة جهابذة - [00:24:21](#)

وعلماء كثير قالوا لا هو الامام ايه؟ هو الامام مالك. فعبدالله بن العمري كان عالم بس كان زاهد بقى ولا كان قافل على نفسه ومشغول
بنفسه ومشغول بها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. امام مالك كان بقى امام في العلم وبيعلم الدنيا. فعبدالله بن العمري بعث للامام
مالك يستنكر عليه التي هو بيعمله - [00:24:41](#)

انت عارف ان الدين في الانفراد. وعارف ان الدين انك تقفل على نفسك. انت ايه التي انت بتعمله ده! يا مالك يا ابن انس. ايه التي انت
بتعمله ده وقاعد ليل نهار في العلم وليل نهار تعلم الناس. ويحضر مجلسك الوف مؤلفة وانت بتضيع نفسك. انت شف عبدالله يعني
عبدالله بن عمرين - [00:25:01](#)

ما فيش واحد زايد غلبان. باقول لك ده الاتنين يعني مختلفين هو مين التي بشر فيه النبي عليه الصلاة والسلام ده ولا ده؟ فالامام
مالك بعث له رسالة بقى تعرف الائمة بقى. فبعث - [00:25:21](#)

اكل فقال له ان الله قد قسم الاعمال كما قسم الارزاق. كلام يعني يعني الكلمة بتاعة رسالة الامام مالك عبدالله العمري عايزة خطبة
جمعة يعني عايزة ايه عايزة درس كده ساعة تتشرح فيه كل كلمة فيها قال له ان - [00:25:31](#)

الله قد قسم الاعمال كما قسم الارزاق. زي ما ربنا قسم الدنيا ادى لده عيال وادى لده فلوس وادى لده صحة وادى لده والدلانة
مواهب رياضية وفنية وشعرية وادى لده جمال ربنا قسم الدين. ففتح - [00:25:51](#)

في الدعوة وفتح لده في الصدقة وفتح لده في قيام الليل وفتح لده في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وفتح لده في
الجولات وفتح لده تحفيظ القرآن وفتح لده في توصيل الشنط الطعام للاسر الفقيرة. وفتح لده في بنوك الدم وان هو يشوف الدم -
[00:26:11](#)

للناس المحتاجة وفتح لده في الصيام وفتح لده في صلاة الجماعة والمكثف وفتح لنا في صلة الرحم وفتح فبيقولوا ان الله قد قسم

الاعمال. ما تحكمش الدين في نموزج واحد. ما تقفلش الدين على صورة واحدة كما قسم الارزاق. فرب - [00:26:31](#)

كعبد فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصدقة. ورب عبد فتح له في الصيام ولم يفتح له في الصدقة. ورب عبد فتح له في الجهاد ورب عبد فتح له في العلم. واني راض بما فتح الله علي. انا خدت حنة في الدين - [00:26:51](#)

زي ما غرقت تحت في الدين. انا راضي بالحنة اللي ربنا ادها لي. وراضي بالحنة اللي ربنا فتحها لي. واني لارجو ان يكون ما ليس باقل مما فتح لك. وكلانا على خير وبر. شف معنى الكلام - [00:27:11](#)

كلام جبار بيقول له شوفوا كل واحد يشوف ايه العمل اللي ربنا فتح له فيه الدين؟ احيانا واحد يقول لك انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية هي ما لوش فيها. مش بتاعته ما تيسرش لها. يطلع عينه. مش عارف يا عيني. واحد تاني يقول لك انا هاشتغل في مسلا في - [00:27:31](#)

في واحد مننا لو اشتغل في تحفيزات القرآن ولا جه يحفز القرآن هياقي طريقه زي طريق السكينة في الزبدة. حاجة متسفلتة في واحد تاني لو جه يشتغل في الدعوة يلاقي طريقه ساب - [00:27:51](#)

فيه واحد تالت طلب العلم هياقيه يسأل اوي. فيه واحد شف ربنا سهل لك ايه؟ ارضى بفتحك. ارضى بالباب اللي ربنا فتحه لك ما تحطمش نفسيتك في الطمع في الدين. شف ربنا ابن تيمية له كلام خطير بس طبعاً يعني ما فيش مجال للكلام ده. بالتفصيل ولكن تيميل له - [00:28:01](#)

خطير جدا يقول لك ابن تيمية بقى بيقول كلام في نفسه معنى كلام مالك. الامام مالك فيقول فربما فتح لك في باب مفضل فصدقت به الفاضل. يعني مسلا العلم حاجة عظيمة اوي ونفسي حاجة فاضلة طبعاً ما فيش زيبا - [00:28:21](#)

مممكن ربنا يفتح لك مسلا في انك انت تطعم المساكين. ها وده ممكن يبقى اقل من العلم واقل من تعليم الناس. ولكن لان ربنا فتح عليك يكون فتح عليك اوي اوي اوي فيها تعمل خير في الامة اكثر الف مرة من واحد تاني يمشي في سكة العلم. او اكثر الف مرة من لو كنت انت مشيت في سكة قال اكتشف - [00:28:41](#)

نفسك بقى ما تقعدش بقى تخط راسك في الحيلة اقرا نفسيتك صح. واقرا تبعك صح واعرف اتعامل مع نفسك. وشف ايه الباب اللي ربنا فتحه لك في الدين؟ ايه الباب - [00:29:01](#)

فربنا يبسر له في الدين. دي من اسباب الانطلاق. انك انت تكتشف الحاجة الجميلة في الدين. آآ الدين عامل زي ايه يا جماعة؟ فيه حد بيعرف يعمل رجيم؟ حد من - [00:29:11](#)

عمل رجيم قبل كده ها حد منكم عمل رجيم انت عملت رجامة ولا هنا لا اوعى تكونوا دارسين اه اللهم بارك يعني ده كده غير منك. استويننا في طب وفي الاخر فانا بقى لي مسلا ست سنين ولا سبع سنين باعمل رجيم وتخس - [00:29:21](#)

حاجة لا تطاق. يعني فعلاً حاجة لا تطاق. انت بتبقى باصص في الاخر في الاخر عارف كلمة الصحابة في صحيح البخاري. صحيح البخاري ولها طعم في الحلق بشع. يعني ايه انت مش قادر تستحمل اكل العيانيين بتوع المسلمين مش قادر تستحمل الايه؟ فالالتزام احيانا بيبقى عامل زي الرجيم كده. ما هو الرجيم ايه - [00:29:41](#)

الحاجات اللي انت بتحبها بعدت عنها. كذلك الالتزام. طب انا كنت بحب اخرج مع الشلة دي. لا ده بيشرىوا مخدرات يا عم. هتخرج تشرب حشيش اعموم ولا تشرب خمره معه ولا ما ينفعش خلاص حرام. طب انا كنت بحب اسهر قدام الافلام ما ينفعش. طب انا انت حر بقى تجيب نفسك الارض تاني. طب انا - [00:30:01](#)

يعني كنت بحب واحدة يا راجل عيب يا راجل ده انت بقيت في كنف الله يعني ما عدش ينفع الكلام ده. طب انا كنت شغال بخلص شوية مصالح المعاملة اللي انت كنت - [00:30:21](#)

اتصل فيها جزء حرام طب اعمل ايه؟ اروح فين؟ انا يعني فانت عامل رجيم اخروي بقى. عامل رجيم ايه؟ دايت بقى بقيت محج النفس. ففي الرجيم مات دلوقتي يعني الطرق الجديدة يقول لك لا خس من غير ما تحس يعني ايه؟ يقول لك اكتشف الاكل اللي انت بتحبه من الاكل اللي سعره قليلة. هتتعب شوية عن ما - [00:30:31](#)

فابو بكر هترتاح هو بالظبط كده خلي الدين جميل. لا تبغض الى نفسك عبادة ربك. شف ايه الحاجة اللي انت بتحبتها جوة الدين؟ ايه العبادة اللي ربنا شرح صدرك يا عم ما فيش عبادة ما بتوصلش الفردوس الاعلى. كل الامانات بتوصل الفردوس الاعلى. ما تضيقهاش على نفسك. ربنا واسع ووسعها عليك. ما تضيقهاش على نفسك - [00:30:51](#)

عشان يفضل الدين حلو في قلبك. ومستمتع به ومستطعم طعم التدين وواجب لذة الايمان. آآ اسباب الثبات واسباب الانطلاق في الطريقة والله كثيرة جدا وانا نفسي آآ يعني انا بحب المسجد ده والله جدا يا اخواني. والله حبا جما والله. ربنا يبارك فيكم يا رب وبحب اخواني القائمين - [00:31:11](#)

عليه حبيب قلبنا اخويا هيثم واخواني كلهم القائمين على المسجد يعني ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. يا عم في ايه يا عم اي حاجة كده بقول لك بحبك يعني قل لي - [00:31:31](#)

انا كمان وعارف لما تروح درس وتقول لهم يا جماعة بقى انا تعبان بقى وهمشي. يا عم حد يمسك يعني مش هينفع كده. بقى انا اجي لكم على الفطار اقول لك انا عامل رجيم - [00:31:41](#)

انتم ما تأكلوني ش ينفع كده يا رجل يا طيب؟ لا انا فعلا ما كانش ينفعكم. فربنا يحفظكم ويبارك فيكم وينفع بكم يا رب. بحب هذا المسجد والله يا اخواني وبما ربنا استعملنا في الدعوة الى الله في هذا المسجد فتح علينا في هذا المسجد ولكن آآ يعني مش هقدر اكمل اكثر من كده لان عندي ميعاد آآ طيب كده نسأل الله العفو والعافية - [00:31:51](#)

نسأل الله العفو والعافية فلازم انطلق فورا بقى عشان ادركه. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احببتنا واجعل - [00:32:11](#) منا واجعل فأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عمن - [00:32:31](#)

سواك اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك. فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا اعطنا ولا تحرمنا واثرا ولا تؤثر علينا وارضنا وارضى عنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا - [00:32:51](#)

نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك من كل خير خزائن بيدك ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. اللهم اللهم اعف عنا وعافنا اللهم عافنا واعف عنا - [00:33:11](#)

اللهم اشفنا بشفائك وداونا بدوائك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:31](#)